

لسان العرب

(سَاد) السَّادُ المشي قال رؤبة من نَصَوِ أَوْرَامِ تَمَشَّتْ سَادًا والإِسَادُ سير الليل كله لا تعريس فيه والتَّأْوِبُ سير النهار لا تعريج فيه وقيل الإِسَادُ أَنْ تَسِيرَ الإِبِلُ بالليل مع النهار وقول ساعدة بن جؤية الهذلي يصف سحاباً سَادٍ تَجَرَّسَمَ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيًا يَلَاوِي بَرَعَيْقَاتِ الْبَحَارِ وَيَجْذَبُ قِيلَ هُوَ مِنَ الإِسَادِ الَّذِي هُوَ سِيرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا لَا يَجُوزُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى قَلْبِ مَوْضِعِ الْعَيْنِ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ كَأَنَّهُ سَائِدُ أَيْ ذُو إِسَادٍ كَمَا قَالُوا تَامِرٌ وَابْنُ أَيْ ذُو تَمَرٍ وَذُو لَبَنٍ ثُمَّ قَلْبُ فَقَالَ سَادِي فَبَالِغٌ ثُمَّ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ إِدَالًا صَحِيحًا فَقَالَ سَادِي ثُمَّ أَعْلَ كَمَا أُعْلَ قَاضٍ وَرَامَ قَالَ وَإِنَّمَا قُلْنَا فِي سَادٍ هُنَا إِنَّهُ عَلَى النِّسْبِ لَا عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّ لَنَا لَا نَعْرِفُ سَادَ الْبَتَّةِ وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ أَسَادٌ وَقِيلَ سَادٌ هُنَا مَهْمَلٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِمَقْلُوبٍ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ وَقَدْ جَاءَ السَّاءُ [السَّائِدُ ؟ ؟] إِلَّا أَنِّي لَمْ أَرَ فَعْلًا قَالَ الشَّمَاخُ حَرَفُ صَمُوتٍ السَّوْرِي إِلاَّ تَلَفُّتُهَا بِاللَّيْلِ فِي سَادٍ مِنْهَا وَإِطْرَاقُ وَأَسَادُ السَّيْرِ أَدَوَّاهُ أَنْشَدَ الْلِحْيَانِيُّ لَمْ تَلَقَ خَيْلٌ قَبْلَهَا مَا قَدْ لَقَّتْ مِنْ غَبٍّ هَاجِرَةٍ وَسِيرٌ مُسَادٍ أَرَادَ لَقِيَتْ وَهِيَ لُغَةٌ طِيَّةٌ الْجَوْهَرِيُّ الإِسَادُ الإِغْذَاذُ فِي السَّيْرِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي سِيرِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَبِيدٌ يُسَيِّدُ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ رَابِطٌ الْجَاشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ الْأَحْمَرُ الْمُسَادُ مِنَ الزَّقاقِ أَصْغَرُ مِنَ الْحَمِيَّتِ وَقَالَ شَمْرُ الَّذِي سَمِعَنَاهُ الْمُسَادُ بِالْبَاءِ الزَّقُّ الْعَظِيمُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمِسَادُ نَحْيُ السَّمَنِ أَوِ الْعَسَلِ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ فَيَقَالُ مِسَادٌ فَإِذَا هَمَزَ فَهُوَ مَفْعَلٌ وَإِذَا لَمْ يَهْمَزَ فَهُوَ فِعَالٌ أَبُو عَمْرٍو السَّادُ بِالْهَمْزِ انْتِقَاضُ الْجُرْحِ يَقَالُ سَائِدٌ جُرْحُهُ يَسَادُ سَادًا فَهُوَ سَائِدٌ وَأَنْشَدَ فَيْتٌ مِنْ ذَاكَ سَاهِرًا أَرَقًا أَلْقَى لِقَاءَ اللَّاقِي مِنَ السَّادِ وَيَعْتَرِيهِ سُؤَادٌ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالْإِبِلَ وَالْغَنَمَ عَلَى الْمَاءِ الْمَلْحِ وَقَدْ سَائِدَ فَهُوَ مَسْؤُودٌ وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِنْ فِيهَا لَسُوءٌ أَيْ بَقِيَّةٌ مِنْ شَبَابٍ وَقُوَّةٌ وَسَادَهُ سَادًا وَسَادًا خَنَقَهُ